لئلا يقرا بالفتح الا من قرا باضافة باخع ويحتاج في ذلك الي نقل
وتوقيف ولعل قيل للاشفاق علي بابها وقيل للاستفهام وهو
راي الكوفيين وقيل للنهي اي لا تبخع والبخع الاهلاك يقال بخع الرجل
نفسه يبخعها بخعا وبخوعا اهلكها وجدا قال ذو الرمة
الا ايها الباخع الوجد نفسه ۞ لشي نحته عن يديه المقادر ۞
يريد نحته بالتشديد فخفف قال الاصمعي وكان ينشده الوجد
بالنصب علي المفعول له وابو عبيدة رواه بالرفع علي الفاعلية
بالباخع وقيل البخع ان يضعف الارض بالزراعة قاله الكسائي وقيل
هو جهد الارض وفي حديث عايشة رضي الله عنها عن عمر بخع
الارض يعني جهدها حتى اخذ ما فيها من اموال ملوكها وهذا
استعارة ولم يفسره الزمخشري هنا بغير القتل والاهلاك وقال
في الفائق البخع ان يبلغ بالذبح البخاع بالبا وهو عرق مستبطن القفار
وذلك اقصى حد الذبح انتهى وسمعت شيخنا علا الدين القونوي يقول
تتبعت كتب الطب والتشريح فلم اجد قلت يحتمل انهم لما ذكروه سموه
باسم اخر لكونه اشتهر فيما بينهم وقال الراغب البخع قتل النفس غما
ثم قال وبخع فلان بالطاعة وبما عليه من الحق اذا اقر به واذعن
مع كراهة شديدة تجري مجرى بخع نفسه في شدته وقوله
علي اثارهم متعلق بباخع اي من بعد هلاكهم قوله تعالى اسفا
يجوز ان يكون مفعولا من اجله والعامل فيه باخع وان يكون مصدرا
في موضع الحال من الضمير في باخع قوله تعالى زينة يجوز ان
ينتصب علي المفعول وان ينتصب علي الحال ان جعلت جعلنا بمعنى خلقنا
ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا ان كانت جعل تصيرية ولها متعلق بزينة
علي العلة ويجوز ان تكون اللام زايدة في المفعول ويجوز ان
يتعلق

يتعلق بمحذوف صفة لزينة قوله تعالى ايهم احسن يجوز في
ايهم وجهان احدهما ان تكون استفهامية مرفوعة بالابتدا
واحسن خبرها والجملة في محل نصب معلقة لنبلوهم لانه سبب
العلم كالسوال والنظر والثاني انها موصولة بمعنى الذي واحسن
خبر مبتدا مضمر والجملة صلة لايهم ويكون هذا الموصول في
محل نصب بدلا من مفعول لنبلوهم تقديره لنبلو الذي هو احسن
وحينئذ تحتمل الضمة في ايهم ان تكون للبنا كهي في قوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد علي احد الاقوال وفي قوله
اذا ما اتيت بني مالك ۞ فسلم علي ايهم افضل ۞
وشرط البنا موجود وهو الاضافة لفظا وحذف صدر الصلة
وهذا مذهب سيبويه وان تكون للاعراب لان البنا جايز
لا واجب ومن الاعراب ما قرئ به شاذا ايهم اشد وسياتي
ان شا الله تعالى تحقيق هذا في مريم والضمير في لنبلوهم
وايهم عايد علي ما يفهم من السياق وهم سكان الارض وقيل
يعود علي ما علي الارض اذا اريد به العقلا وفي التفسير المراد
بذلك الرجال وقيل العلما والصلحا والخلفا قوله
تعالى صعيدا مفعول ثان لان الجعل هنا تصيير ليس
الا والصعيد التراب والجرز الذي لا نبات به يقال سنة
جرز وسنون اجراز لا مطر فيها وارض جرز وارضون
اجراز لا نبات بها وجرزت الارض اذا ذهب نباتها بقحط
او جراد وجرز الارض الجراد اي اكل ما فيها والجروز المراة
الاكولة قال ان العجوز خبة جروزا ۞ تاكل كل ليلة قفيزا ۞
قوله تعالى ام حسبت ام هذه منقطعة فتقدر ببل التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)